

قارئة الفنجان

"كتاب الخواطر"

المؤلف : رياض القاضي

الناشر : دار ليلى للنشر والتوزيع

كتاب الخواطر

قارئة الفنجان



يا قارئة فنجاني
اين انت ياترى اليوم؟
كنتِ انت دوما من يعرف
اشجاني
اتسائل ان رأيتيني الآن
هل سوف تفهمين
ماهو سبب احزاني؟

اين انتِ لتفتحي فنجانك
وتخفني عني كل حزني
بكلامك
ذقتُ المرار من حب ...
لم يعرف سوى تمزيق
انسجة قلبي
فكنا نحن الاثنين بغبائنا
على حروف العشق والهوى

القاتل الجاني

اعتليْتُ تلال الاحزان لوحي
وارتشفْتُ هموم الفراق
ايا قارئة فنجاني هل سوف تُنجمين لي
ما ستكون نهاية ثورتي
فانا لا اريد ان اخسر معركتي
مع حبيبة عمري
وزهرتي

انا لست متطرفا
او ملحدا
انا رجل احببت يوما
ولا اظن ان في قلبي
مكان لأخرى غيرها
انا بحر من الحب
واشجارى اوراقها الصفاء
احبها بجنون وطيش
فهي اميرة الاميرات
من بين كل النساء

افتحي فنجانك ياسيديتي
واقراءى معنى الخطوط
وفسري لي معانيها
فأنا انتظر قراءة قدرتي

في فنجاني المقلوب
لتتهي مأساة عذابي

وسهري

قالت :

يا عاشق ارى ما لم اراه في
فنجان من قبل
ارى طائرا يبحث عن عش فقده
يبحث عن حب كان يوما
من الحزن مُنقذه
ارى خطوطا مجنونة في فنجانك
يا عاشق :

ارى قلبين يعيشان في منفي
وقد ارتفع لهيب شوقهما عاليا
فما بالك يا ولدي بعد كل
هذا الحب

الى العذاب تسعى

حُبها قدرك

وعشقتها مرسوم

في قطرات محيطك

فكيف ستنام ليلا

من دون ان تغازل

اميرتك

اني ارى في فنجانك قدرك

وان قلبها مرسوم عليه

حروف اسمك
اعقل وابعث لها قلبك
فالاقدار لا يهرب منها
عشاق من امثالك
اراك جمرا
تحترق في جهنم اشواقك
واري جنتك بدون حبا
صحراء
يكسوها الرمال
وبلا ماء
انت يا ولدي بدون حبا
كزهرة بدون عطر وورق

اتمنى يا قارئة فنجاني لو
لو كنت تعرفين ما بقلبيها
وما يجول بخاطرها
احبها وكلي امل ان اكون رجُلها
وتكون هي اثتي ... وانوثتها جعلني
في كل حروبي معها اسيرها

قالت القلوب : اسرار
ودرب الحب : يا ولدي اكبر انتحار
فليلك يكون نهار
ونهارك ليل ملء بالحيرة والافكار
فلا تترك من عشقت وسامتك

واجعل لها قلبك طائرا يغرد
لعينها اعذب الغزل والاشعار
هي وطنك
وهي من ستنهي حُزنك
وغربتك
فاعقل يا عاشق



حبيبي والعراق

غدا ستكونين في احضان الغيوم
وغدا سافتقدك وأكون اسير الدموع
وصديق الهموم

ستورين وتقبلين غدا احبابك
وسأظل انا غريبا كالأعمى
مشتاقا لرجوعك
نارا اجتاح قلبي
فوحدي من سملها غيرك ؟
ان لم تكوني انت
التي ارسل لها قبلات صباحي ؟
حبيبي ستبعدين... ولكنك انت
قلبي
وجنوني
وافراحي

لا غزل الا لك
ولا عشق الا لعينيك
احبك رغم الزعل
فاللذي يفصلنا سوى اميال

وما يجمعنا الا قصة حب
اجمل من الاحلام والخيال

كان هناك عشقٌ في مدينة الضباب

اعدك بأن لا احبك ثانية
وان لا اقبل شفقتك
او ان اهواك ثانية كالمجنون
ولن تعيشين بعد اليوم بين ذكري
كأجمل حلم
كانت بداخلي في كل دقيقة وثانية

اعدك ياسيديتي بأن امسحك من بين سطور دفاتري
واشطب اسمك من قاموس ذكرياتي
اعدك بأن انثر قصاصات دفاتر اشعاري بين امواج الرياح
لتأخذ ذكراك المكتوب بين السطور بعيدا عن اشواقي

اعدك بأن لا المس نهدك ثانية
كما كنت اغازل نهدك في ذروة حالات الجنس
فلم يعد هناك حُب هنا في مدينة الضباب
فالكل اضحى اسير الهجرة وبدون احباب

لن اتأمل مليا بأن ارسم وجهك على سطح الماء

بأناملي بعد الان
او ان اذكر اسمك بين الأحباب
اقسمت ان اهجرك كل شئ
حتى اصحابي والخلان

تعودت العيش باردا في مدينة الضباب
واشرب وحيدا
يغمرنى السكون
وبعض الدموع
تملاً اقداح العيون
لأعتم ثانية الى الرحيل
والأستلقاء تحت ستر الليل الطويل
وأكون بعيدا عن العالم قليلا
فأنا ياسيديتي رجلا ملئ بالحُب
ولست رجلا لندنيا
لأخلو من حريق العشق

سارقص قليلا مع ظلي
والعب مع لهيب الشمعة تارة
وارتشف النبيذ الاحمر
وان العب بأوتار الجيتار تارة اخرى
اعزف لحنا غير لحنا
واردد ترانيم الوحدة
فازداد وحدة
وهجرانا

لحظة عيد ميلادي

..كان يوم ميلادي يوم لقياكِ
كان يوم ميلادي يوم التقيتا عيناى بعيناكِ
كان يوم ميلادي عندما نبض قلبي لرؤياكِ
كان يوم ميلادي واسعد لحظة قبّلتُ بها شفّتكِ

لم يملأ الحضور المكان
فالحفلة لم تكتمل فرحتها الا لحظة تشريف حبيتي
لتهنّئي بيوم ميلاد اسعد عاشق

حبيتي

احبك

وساظل احبك

وسأذكركِ بحبي دوما

ومن كل قلبي

حين نكون بسهرة على العشاء

بعيدا عن كل الناس

نجلس امسية غرام

اداعب بها خصلات شعركِ

والمس خديكِ واغازل عينيكِ

بأحلى معاني نظرات العيون

انت ملكة السهره

وان كان يوم ميلادي

ساتذكرك مهما كانت المسافات تفصلنا

ستعيشين في داخلي

ستكونين اميرة مملكتي

واسيرُ ذكراكِ في احلامي وخيالي ويقظتي

اما في يقظتي فأنتِ عيد ايامي

يا احلى حُب دخل حياتي

احبك

فكلّ عام وحبنا وعشقنا بالف خير

حبيبتي

اعترافات رجل مهزوم

شقرائتي
كفى بُعدا
وكفى هجرانا
ايام زعلنا فيها .. فلم اطيق فيها الساعات
والدقائق
والثوان
فما بال لو مر شهر
او يوم !
محبوتي
جراح الايام غرزت في قلوبنا
وعناد استولى على رأسينا
فهل ترضين بتنازلات لرجل
هزم في ساحة معركة قلبك الجميل

عمري وعيون من يكتب فيكِ تعالي
تعالي والقي بجسدك المرهق على جسدي
تعالي
لكي تذيبين جسدي على جسدي

وتغطين وجهي بشعرك الذهبي
وتعطين روحي بعطر انفاسك
ونطلق سوية على السرير تهديات وآهات
تعالى لى اغطىك برجولتى
وارىك نتائج افعالك وافعالى

حبىتى :

لم بقى شىء و لم اكلمه عنك
كلمتُ عنك الاشجار

والطىور

وحتى الفراشات

والزهور

لم بقى دمة فى اقداح عيونى لتدمع
ولم بقى فى بقايا روحي لجرح اكثر من هذا
لان جسدى اضحى عظاما
وذبلت سنينى من بعد فراقك باياما

بمن اناشد رجوعك

فانا اسير حبك وروحك

يامن جعلت منى يوما فارسا

فالىوم اضحيت ضعيفا واسيرا

عودى

عودى

عودى

قبل ان يحترق

غصني
ويجفّ عودي

احبك
ومازلت
اعطيني حتى ولو املا صغيرا
لألج فيك وترجعين
واعود كسابق عهدي
رجلا بصيرا
عودي
ارجوك
عودي
فان كل قطرة دمع اضحت جمرا
على خدوي

اعترافات

من بقايا رجل

عندما أكتب عنها أحسّ بانتي افرغت كلّ ما في صدري
عندما افكر بها أحسّ بانتي خلقت لكي احبها
فعندها يتوقف الكون
والساعات
والدقائق
والثواني
لتكون هي: قدرتي
وارضي
وقمري

كنت اتمنى ياسيدي ان اكون جزءا منك
او ان اكون وريدا او شريانا في جسدي
او صاماما اضحّ الحب لقلبك
كنت اتمنى لو كنت طفلا تضميني بحنان الى صدرك
او حتى جدول ماء صغير يمر من بستانك

لم تفارقني الدموع
ولم افارق لحظات خلوتي بنفسي اضواء الشموع
لانها ياسيديتي تذكرني بلحظات كنت فيها معك
في اروع حالات الخشوع
لم المس نهد امرأة من بعدك
او حتى ان افكر ان اداعب خد امرأة باناملي
لم يخطر على بالي رغم غريزتي
ان اضاجع امرأة
او حتى تقبيل الشفتين
او اقول لأمرأة : احبك
ولم افكر رغم الزعل ان اغيّر لون كتابتي من الاحمر
او ان انسى لونك البنفسجي للورود
الذي تفضليته .. وتكونين كطفلة في فستانك
البنفسجي حين ترتدينها
لن انسى حبك ولو لآخر لحظة من انفاسي
الا ان للاسف عنادك كانت غمامة سوداء
اطفئت في داخلي نبراسي

هنا خلق الله اربع فصول
ولكني اضفت في خيالي فصلا اسميها
"نسرين"
لا تنتهي ... و ترافق الفصول في كل الأوقات
وتضيف للفصول الرونق والجمال
لان بدونك تكون الفصول كلها مهدده بالزوال

عندما تكونين بجانبى أكون أقوى الرجال
واحس بانتي منافس بارع في كل شئ
ولكن من بعدك احس اني اضعف انسان
احس انني من بقايا رجل محطم

هرم

كهل

وليس في قلبه سوى اليأس

مازلت اعيش في دوامة
وفي صراع مع قرارة نفسي
لأنني احبك ولكن ليس كأني حُب
احبك من اعماق فكري
وقلبي ووجداني
احبك من اصبع قدمك الاصغر
الى رأسك
وددت لو افرش نفسي تحت قدميك
كبساط الاميري الاحمر
وأكون كل شئ حولك
انقلب الى نسمة
اداعب فيها وجهك الطفولي
وانقلب تارة الى لؤلؤه
لأزين بها صدرك الجميل
وانقلب تارة الى قيثاره
لأعزف لك شذى الالحان
الرومانسية لتنامي

ففي جفونك ساعة النعاس تكمن

الآثاره

دندنة الحب

الكل يشناق
فشوق الحبيب لحبيته
من قانون العشاق
وكلّ الاحبة يتزاعلون
فزعل الاحبة من علامات الجنون

جُنّ جنون الفراق
فايام الخصام
احرقتها نار الاشتياق
اين كلمات الغيرة
اين قسم الاثنين عندما غضبا
بان لا هناك
بعد الان لقاء
او سماح
او قبلات الصباح

هاجت في داخلي احاسيسي
جمعت بين الغضب والحب
فهجرت العالم وقطعت عن نفسي كل شئ

من اعماق نفسي

قررت وقتها ان لا اعشق
وان لا اضاجع امرأة
وان لا اكتب شعرا
ثم بعد ثواني
تذكرت اجمل عينين
فترددت في تنفيذ قراري
احتجت حينها كل احساس الحب
على جسدي وعقلي
واحتج السير علي
لاني انا م عليه وحيدا
بدونك

حبك مدرسة لا يدخلها كل من كان
حبك جامعة
المتخرج منها ليس كأبي عاشق
حبك اسميه بكلوريوس العشق
حبك ادعوه بدكتوراه في تشريح المشاعر
وقياس النبض
في عدد ضرباته عندما ابتعد
عن اجمل
شفقتين
ونهدين
حبك ماجستير في المضاجعة الشرعية

ساعة تعتلين على جسدي
وتفريق كل غرائزي
فيجن جنوني حينها
ولا اعتقك من فنوني
فانوثتك الهاجئة وشعرك المنسدل
وصدرك العالي
تحرق كل قرار

اصبحت اسير الوقت
واصبحت من الام اشتياقي لك
اعاني
اذ لم تستقبل حواس جسدي اي كلام
من اي امرأة ثانية
ساعة الحديث مع امرأة اخرى كانت تصادفني
تخيلت تقاسيم وجهك
وعندما نطقت باسمها
نطقت باسمك
فاثارت غضبها
رغم اننا التقينا في المقهى لقاء عابرا
لم اهتم
لان غوصي في غمار الحب بدونك يعني
كالفاكهة بدون طعم مذاق
انت الاني التي احرقت كياني
لان متيم في حب عينيك
وكل نقطة من جسدي

تتجلى بها احلى
واغلى المعاني
فما بالك لم تطيقي كلامي
وكذبتى اشتياقي لك
ام انك تسعين لعذابي
وتستلذين بما اشعر
بما حاق بي من اوجاع
هجرانك

شتاء الغربية

كنت اتسائل ما نهاية الرحيل ؟
كنت اجلس لوحدي
اشعر بشئ من البرد
وبالتحديد فصل الخريف
احسب اوراق الصُفر المتساقطة
وكنت اشطب من كل يوم من عمري يوما
على عدد الاوراق التي استقرت على تلك الارض

حسبتُ ذات يوم عدد النساء
ومن ضاجعتهن من شقر وسمر وُصفر
وعدد النهود التي ذاقتها لساني
كنت اتوق لعلاقات كثيرة
علاقات كنت احس نفسي يوما اميرا عليهن
اجلس كهارون الرشيد على اريكتي
واشاهد رقصهن

حسبت كم شتاءا تغربت وكم مضي ومرّ علي طيفُ الأحباب
أما وقت تساقط الثلوج
كنت ارقب من شباك نافذتي الصغيره
...الى سماء بيضاء

لاورود

... لا حياة

لاصوت الا صوت مدفاتي النفطيه

وصوت الرياح التي تعصف بالجماد

مرت سنين عجاف عصفت فيها على كل شئ جميل

عصفت واخذت كل اوراق الخضر

جروح كثيره لا تكاد تندمل

حتى انجرح باخرى اقوى من سابقتها

كل الجروح تهون

الا جرح النساء

ففيهن جرح من نوع خاص

اشتقت يوما ان اعود الى الماضي

الى عهد الشراسة

اسكب نبيذي على جسد حسناء

وارتشفها تارة انسدا لها الى خصرها

وتارة من شفيتها

اشتقت ان اودع الوفاء قليلا

واودع الاحزان

وان لا اعرف لها سبيلا

واكون قليلا صبي تحت العشرين بقليل

امارس نوعا من رومانسية

واضيف عليها نكهة من الخصوصية

ان أكذب قليلا
واراوغ كالشعالب
لقد تعبت من الصدق
اتعني بني البشر
فكلما كنت صادقاً
كثرت متاعبي
لأصبح انسانا اسير الكلام
ويزيد على كاهلي مرض الجسد

ان اتنوع في الحب
كالخرباء
ان اعشق على السرير
وأسمعها احلى كلام
بعد وقت العشاء
وان أزالو تجربة الدنجوان الذي لا يكل

شتاء الغربة "كفاك لوما"

... كفاك لوما

فعااد هناك شيئاً يُلام عليه قلبي
اتلومين انسان دُبح بين يديك
ورسم يوما احلى القبل على خديك

اتبعدين اليوم!

وعزائي لم ينتهي مع قلبي بعد
تذكري يوما بأننا كنا قلبين لا يكادا ان يفترقان
لحنا وحبا تعيشين في وجداني
اليوم تسأليني ان كنت قد اثبتت رجولتي ام لا
في نعي ذلك الحُب الذي لا يفتنى
لكن قلبي لا ينسى
ولن ينساك

كنت اعتقد ان حبنا قد فاق
قصص روميو وقيس
ولكن خسارة اتى تركت نفسي

بين يديك لتتبي قصتنا
ماذا تريدن بعد؟
قلبي وقد انتهى

ام تريدن قتل كل شئ
لم يعد في جسدي الهزيل شيئاً ليقتل
فكل شئ في داخلي دفع ثمن الحب
ولم تبقى سوى عظام تكسحت
وبقايا من مشاعر تحطمت
اما زلتِ تلومين حطاما؟
فانا بالكاد أَدعى

انسانا

ارحلي
وانفضي غبارك عني
بعيدا

ارحلي واغربي عن ذكراي
فقد قتلت اليوم احلامي
مزقت حبي ونثريه
كما تثر اوراق الورود على الاشواك
الم تحسني صنيعا اخر غير ما صنعتيه
لرجل قدس حبك ومات شوقا اليك

ايا امرأة اتى اعلن عن استقالتي
فحبك كان اكبر خطيئتي
لان حب النساء ماهو الا دمار وبلاء
ولاتنسي اتى لن ابكي على من باعت
بكل بساطة وجفاء

ياروع مثال لبائعة

يا اتفه امرأة
ادعت انها كانت من قبل حبي لها ضائعة
هانحن وصلنا الى نهاية قصتنا
لاضع نهايتها بيدي
لقد اجدت دورك
ولكنك انتهيت
بمجرد ان انتهى دورك
وغادرك كل من هم كانوا حولك

ماعدت اغلي حسرة
او ابكي دمة
اقسمت اني لن اجعلك بعد اليوم احلى آلحاني
ولن تكوني كلمات الشوق في اشعاري
وعنواني
ارحلي
لما انت باقيه !
امضي
فلست تعين لي شيئاً
بعد اليوم

كيف كتبت فيك احلى الكلمات
وكيف وصفتك باحلى الاوصاف
وانت مثال للزيف واكبر شيطان
اخطأت واعترف اني بعبك كنت
اضعف انسان

ولكن ان الاوان
ان امزق ذكراك
واتجاهل نجواك

نسرین

نسرین
یا احلی اسم
امتد من زاخو
سہاء وبرا
حتی عبر بشوقہ جبال حمیرین

یا اعلیٰ حُب دخل عصري
یا اجمل من کل قصص عشق
وزخارف شوق توّجت کل قصر
انت من کنت اریدها
انت من جرت فی عروقي
من الوريد الی الوريد
یا ابنة دجلة
یا احلی من کل زهرة
تعشقه کل نحلة

یا اجمل من کل الورد البنفسجية

وحتى من قصص الحب الخيالية

حبيبي

طبيبي

معشوقتي

سمائي انتِ ومحبودتي

كنتُ أخشى ان اموت خوفا من الموت

ولكنني الان اخاف الموت

لئلا أُحرَمَ منك

فتحديت ان ارفض الواقع والاقدار

لقد صممت ان اعيش لك

وأكتب حياتي لك

وهذا اخر كلام واروع قرار

قلت وداعا

اليوم هو يوم الوداع
ففيه علمتُ ان الحب
بصمة الخداع
اليوم تعاطفتُ مع القسوه
اذ لا اطيق ان ارى كلماتك
في غنوة
او شعر
او غزل
او حتى ان افكر ان اعيد ذكراك
فما ابقاك؟
ارحلي اليه
ارحلي الى من سيعطيك أكثر مني
حبا واحتراما ووفاء

انتهت ازمنة العشاق
ورحلت معها كلمات الاشواق
سئمت من ايقاد اعواد الكبريت
والعبث بالدخان
وسئمت من القلق
او حتى ان اكون خائفا من رحيلها هي

اذ لم يعد الحب يعنيني
او حتى عن الوحدة تغنيني

سئمتُ من ان احلم بانتي يوما ساكون ابا
او رجلا ينهي غربته ويجعلها وطناً له
ولن اشتاق لعهد الا العهد
الذي كنت حينها طفلاً صغيراً ..
اسكن وانام في مهدي

ماتت حروفي الان ولك الفضل
لانتي ظننت انك ستكونين عصراً ذهبياً
تتوجين بجمك لي .. غربتي وتتدلعين علي بكل انوثة
واضاجعك بحرارة بعد الخصام والزعل

ماتت اميرة حبي
وتركت لي الحزن
يمشط كل جزءاً في داخلي
ويزرع فيّ الاتنين والدموع
والحرمان
ماعساي ان اقول ؟
ماعساي ان اجازي ابنة حواء
اذ لا كلمة عندي غير
الشكر لهجرانك
وعظيم الشناء

شكوى الغرام

سأشكيا الى قاضي قضاة العشاق
فقد اتعبنى دلالتها .. فانا الان بحالة انفلاق
سارفع تقريرى شاكيا
متلهفا للحكم ولن ارضى الا
بحكم يعيد لي حق سهري ولهفتي عليها كل مساء

الليلة ان لن تكفي عن تعذيبي
ستكونين في قفص العشاق سجينة
بأمر سيُصف قلبا طالما تعذب بكِ
اذ انا متلهف للقرار .. وبكل اشتياق

ولن ارضى الا بقرار صارم يردع عنادك
لن ارضى الا
بالف قبله من شفتيك
وساحضنك حضنا يهد بجرارته ولوعته
كل الجبال

لا اريد سوى
قلبك وحنانك وحبك وعاطفتك
لا اريد الا
انت وعنادك وزعلك ورضاك

وهمسة خفيفه في اذني

ونحن على السرير

تقول

احبك

قولي لي ماتشائين

واطلقي النفير على جسدي

كما يروق لك وتحبين

فايما ستذهبين فان قلبك

عليها حروف اسمي

سواء ترضين

او تأبين

صباحك فيروز

كأن لقاى بك كان حلما
اذ لم اتوقع ان ارى ملاكا
كلما كنت اكتب اليك
ازددت لوعة وحباً واشتياقا
كنت اقبل الوساده واحضنها قبل نومي
ففيها اتخيلك كيف ستجعلين يومي شهدا
اتخيل كلما اصحى الصباح
تقابليني بابتسامه ساحرة
وتصبحيني بصباح
القاء من اجمل الحوريات
واجمل الصباحات

اتخيلك امامي وانت ترشفين
قهوتك وتسمعين فيروز
تجلسين كأميرة وتنظرين ببراءة الاطفال
على الفراشات التي تحط على زهورك البنفسجية
لم يكن زعلي مقصودا
بل لانتي احبك
واسكر فيك
اعشقتك

عيون رياض
وقلبه ووجدانه
كيف اتركك وانا حياتي فيك
كيف اعشق امرأة غيرك
وانت تحتلين مناطق مهمه
من حواسي
كيف اتوقف عن غزلك
والاشعار والقوافي كلها
لاتليق ان تتغزل الا بك
اعتذر لو لم اغازلك يوما
واعتذر ان لم اكتب لك
كل فجر

صباحك فيروز
كيف تفسرين جنوني
اذ بعد منتصف الليل
استيقظت من نومي كالمجنون
لأبعث لك : احبك

لااعتقد ان حُبا في الكون سيفوق حبي لك
اذ ساعزل العالم
وساعيش في عزلة ذكراك
اذ اخترت البقاء على الموت بسببك
من غير سواك
هي حبيتي ؟

فساحيني
كلما اردت ان اخفف عذابي بكتاباتي
ازددت لوعة وعذابا واحتضارات
فساحيني
ممکن؟

مساء العاشقين

ماأحلى الغزل
بعد لحظات بعاد وزعل
ماحلى ان تمر حمامتك على بالك
وتداعبك بريشتها وتعاتبك على اهمالك لها
ما احلى العتاب تحت ضوء الشموع
وفي ارقى الاجواء
برد ورعد ومطر
تصاحبها نبرة حنين منها ودموع

تتصرف كغاضبة
وتكاد تخنقك
من شدة غيرتها عليك
فهي لم تسمع الغزل منذ ايام
ولكن بعد الصلح
تكون كقطة وديعه بين يديك
فهي تحت مظلة سلطان الغرام

ماحلاكِ عندما تعودين لتطلبي السماح
ففيك يكمن الكبرياء وحب امرأة

احبت بكل قوة رجلا كانت شفته
فطورها في كل صباح
لم تكن لخاطراتي واشعاري معنى
اذ لم ولن تكتب يداي لغيرك
فلم تتفق الكلمات مع مشاعري المزيفة تجاه أخرى
وعاشت كل الحروف على زعل مع القلم
ولم تقبل بأي حال على اية هدنة

حبيبتي

سلطاتي

كم قاسيتُ في الحياة حتى وجدتك
ولكم عانى قلبي حتى عرف حُبك
كلي لك .. كل حواسي ملك لقلبك
ها أنا مرة ثانية معك اقبل نهدك
واسطراروع الملاحم على سريرك

سامسح دموعها

ولن افارقها

ولن تنهد بعد الان

وساجعلها على ذراعي

تتوسده

افديك يااروع انسانة

بروحي وبعمرى

بكياني

فلا حاجة لنا للفراق

لمتحن صدق مشاعرنا
فالقلب دوماً وابدأ
لللقاء حبيبه الغالي
مشتاق
فما احلى ان تقوليها لي
من غيضك
اكرهك لانتي عاجزه
عن نسيانك
ولكنني اجيب :
احبك يا أروع من كل
كلمات شوق ودلع
لان قلبي لا يجراً على عصيانك

أمرأة في حبائل الرجال

توقفتُ بيني وبين نفسي لحظات حداد
على قبر ذكريات لصديقي المقتول
قتلته امرأة خائفه من المجهول
امرأة كانت تعشقه خفيه
ذنبا اقبح من عذرها المهول

قالت مخاطبة لضحيتها: يا حبي الغالي
حبك كان دائما يسكن خيالي
ولم يكن فراقك قط يخطر
على بالي

كانت حروف اسمك تتوج دوما اقوالي
وخيال عشقك يرافقتني في كل افعالي
اما اليوم فعذرا ان سالتك ياغالي
ان تنسى كل ايامنا الخوالي
فسألها :

مابالك؟
هل جُنَّ رأسك؟
ام ضاق ذرعك؟
مالك تتكلمين عن الفراق
بعد كل هذا الحب والآشتياق
هل استحدثت شئ لا يطاق؟
قالت :

اخاف ان يُعلن عن حُبنا
ويعرف بأمرنا كِلا آهلينا
ويشاعُ في الحارات والآزقة قصتنا

قال غاضبا :
خفت من فضيحة كبرى
من رجل احبك
ورفض ان يحب امرأة اخرى
تخافين من ان يُعلن حُبنا
ولا تخافين من ان تقتلين مشاعرنا
تخفيني عن الناس
وعن معارفك سر عشقنا
وكأن ذُبجي لكِ
كشربة ماءٍ من قدح
او كلمة عظيمه تلغينها
من مصطلح

تركتهُ وذهبتُ

تحت لوعة الفراق
فأبتسمتُ هي
ثم اختفتُ
هانت عليها عشرته
وكل ما سمعها من كلمات
الاشتياق

شنقته وشنقت معه كل كلام نواغم
قالها واشعرها بحقها
لتنازل عنه بدون سبب
وبعد ايام كانت مع آخر
لاتبالي بكلام الناس واستهترت
بكل المشاعر
اضحى صديقي وحيدا
كما كان وحيدا
ارمي يا صديقي في قامتك كل ورد
بنفسجي
واحرق كل حرف من رسائلها
وارمي من الشباك كل خصلة من شعرها
جمعتها منها بدون علمها
فها هنّ النساء يا صديقي
يتغنن بالوفاء
ولكن كيدهنّ فينا اشدّ
من ملحمة كربلاء
غدا ستُسمعه كل اغاني الحُب

كما اسمعته لك
وستفترش نفسها له و كأنها
اول عشق معه وكما غيرتك
ستغير غيرك
فأعقل يا صديقي .. لا اريد ان اقول
فيك الرثاء
اعقل ولا تثق بقلبين
لانهن كشمس الشتاء

اه من جنس يُدعن النساء

اه من امرأة تظاهرت بالحب والوفاء
وخلف عينيها عشعش المكر والدهاء
كيف اصدقك وقد حجت عني صفحتك
وجعلت من نفسك مريم العذراء
تصطنعين ثقافة وحضارة
في كل حديث لك معي
كلا فأنت غبية كل الغباء

ندمت ولم احزن
على شطبي لك من دفاتري
بدون التماس او اذن
او رجاء بان تظلي معي
ندمت

لاني وصدفتك بالملاك
ندمت لاني جعلتك اله الحب
وعاتبث قلبي بقسوة لانه
اختر لي الهلاك

اخترت في الحياة الوحدة
لان فيها هدوء البال

ابعدُ عن خيال الحب والجنس
ابعدُ الى عالم ليس غريبا
لاني اعيش فيها وحيدا
اعيش فيها ملكا
واكون باوهامي
مترفا وسعيدا

سنين قضيت في سجون
جُرِّدت من حرّيتي
من البستي
من كتبي
وحتى من ساعتني
فمن ماذا اخاف الان؟
من حب فشل
ام اخاف على قلب قُتل

لا تتخيلي بأني سافكر يوما
بان استعيدك
او ان العب لعبة
لأغيضك
فرجولتي لاتسمح لي
ان افترش تحتي
فراشا كان يوما
لغيري فراشا

ابعدتكِ قبل ان تغتاليني
وتغزني في احشائي
جنون غدرك
فارجاعك سيكون
خبرا مستحيلا
لاتي اخبرتك يا امرأة
مهما بلغ جسدك الحسن
الا تغدري برجولتي
او تلعي على اوتار
محبتتي

مُنِعْتُ من نطق كلمة حبيبي

حبيبي
اتي ابحث عن نفسي فيك
في جفحك
في عينيك
وفي شفطيك
ابحث عن نفسي في كل كلمة
بين كل حرف ونقطة
وسطر
كلمات ناعمة تنطق بها شفطك
ففيها أعيش احلى مقامرة
ولأني احبك بجنون .. أضحي عشقك
اخطر مقامرة
ارجعتيني الى عهد صباي
وشقاوتي مع النساء
عهد مضاجعة معهن
حتى يصل زفيرنا عنان السماء

عمري
مازلت انتظر ان تنطقها
مازلت اري بانك ستنطقها
ولكن اين ومتى؟

اهل ستعترفين بها وانت بين احضاني؟
ام سوف تكتبينها على قصاصة ورق
وتشعلين تاريخي واساطيري بالنيران
مازلت انتظر
لان لحظتها ستخرج من ثغرك
بجراحة
كما تخرج اللؤلؤة من قلب المحارة

يا ألف ليلة
اعادت لنا ازمنتنا البعاد
يا عشقا صمى في داخلي
الشوق وجنون وغيره
ابن بغداد
يا امرأة درستني الحب
واعادت في داخلي
زمن اللهو واللعب

متى سترفعين حظرك عني
وتبعثين اشواقك لي لتغني
بجب اثنين كان الزمان لحلميهما
حاجز فخرقناه بالصبر والتأني

اما يزال حظرك على كلمات حبي لك قائما؟
اما زلت تعتقدين ان يداي سيطولها حصارك
اذا ما عاقت ولمست نهديك

لأظن
فليس هناك من امرأة لمست انوثتها
ولم تذب
تحديث اجمل النساء
كما يتحدى الفارس المهرة الاصيل
فلاتعتدي لو كنت اماي ستمتنعين
واسكت
او تعتدين بقانون حصارك هذا
على شوقي ستقضين
واصمت

لا تزعلي فانت

عصفورتي

عمري حبيبي
وصلني خبر زعلك
فسمائي غابت عنها الشمس
ووجهي طغى عليه الآسى واليأس
كيف استقبل الالبتسامة وانت تدمعين
وهل يعقل ان افكر بالراحة وحبية قلبي
بين الدموع والالين

شقراتي يا اجمل حمامتي
اعلنت الحداد على نفسي
اذ لا كلمة حب سانطقها لغيرك
ولا ذراعي سيحضن بنت سمراء او شقراء
من بعدك
ساجعل ذكراك تغزو العالم
سازرع ورودك البنفسجية في كل بقعة
وفي كل دولة
وارسم كلمات الحب على الحيطان والاوراق
واجعل العباد يكتبون بلونك الاحمر
وسأمزق من قاموس العشق كلمة الفراق

حامتي

اسف

ان بيني وبينك أكثر من سرير
وأكبر من كلمات شوق اسمعتها لك
عبر الاشعار والاثير

سلوتي

مهجتي

كيف أكون صديقا لعين غير عينيك
وكيف أحلّي لساني بنهود غير نهديك
وهل يعقل ان انهي تاريخ حياتي
واساطير عشقي بدون احلى الاميرات

اسف

اسف

والف اسف

على كلمة خلت من لباقة او

مشاعر بحقك

اذ كل كلمة عشق همستها لك كانت

ممزوجة بصدق ومليئة بالعواطف

تحريكي وكفالك برداً

اهكذا يكون الاشتياق يا امرأة؟
أ اغيب فترة والقالك باردة
والقى خانة رسائلي فارغة
مثل كل مرة
القى
جفاء
وعندا
كأنا نحن في ساحة المعركة
من انت ؟
نعم اميرة
ولكنني انا الملك
وانت في دهاليز قلبي اسيرة

جئتك مفعماً بمشاعر
والقيت لك شعراً

عجز عن القائه اي شاعر
وصفت بها جسدك كسفينة
انا ربانها و ادير وجهتها
وانت غيمة في سمائي
وشجرة في ارضي
ونهر في محيطي
اما زلت تعتقدين انك سوف
تشنقيني وتثيرين كل شئ ضدي

ياشقراء
ياذي جسد الحوراء
ملككتك وجسدك
حتى اخر لحظة تضاجعنا فيها
كادت نهودك لاتودّ مفارقة شفتي
وشعرك الاصفر كان مفروش على صدري
وكانت احاسيسنا احتر من الجمر
وسكرنا من لوعة العشق .. اسرى لغرائزنا
بدون كووس الخمر
كرهت السمر وعشقت الشقر
فما هواك الا شهد
يعادل الف سحر

ثُرد

حبيلتي

شكرا لكِ فلقد وصلت رسالتك اليوم
شكرا لانك ستجعليني الليلة اسير السهر
وساودع الابتسامة والنوم

كلمات شكر اكتبها بلا تردد
فقد سللت خنجرك لي بكل فخر
ونسيت كل ابيات شوق
كتبتها لك احاسيسي في سطور
النثر والشعر

قيل في النساء الكثير
وكيف انهن في بداية العشق
يرضين بكسرة الخبز
ويسكنن في بيت فراشه من حصير

قيل انهن يهونن ضوء الشموع
ويمجدن الحب ويمسحن الدموع
وانهن يعشقن الدلال
وغيرتهن اكبر من التلال والجبال

اين انت اليوم من ذلك
وهل ياترى مرّ طيفي اليوم على بالك
ام حتى لو اشتقت الي .. لترسلي كلمتي السحريه
كما اعتديتها ان تكتبها كل ليلة
ام انا امسيثُ اليوم لكل كلمات الحنان
رمزا للسخرية

شكرا لك
شكرا لوفائك
شكرا لاشتياقك

همسات من القلب الى القلب

كيف انام ان لن اهمس في اذنها احبك
اوقظها كل صباح بأرق الكلمات فانا مجنونك
كيف تتحول دنياي بدونك ! تصوّري
بدون ان المس جسديك
او حتى ان لن اداعب نهديك
وانوثتك
الدنيا لي كنار لا تنطفي
حين ابعد عنك
ولا استطيع ان اتخيل كيف سيمر يوم
بدون ان اضمك الى صدري
وسادتك صدري .. تجعلين منه وطناك الصغير
مازلت اعني بجديتي الصغيرة
فكل وردة فيها بنفسجية كما طلبت
وكل ورقة وزهرة تتعطر بعطرك انت

كيف سأطيق ان لن أقبل يدا اميرتي يوما؟
وكيف ستطيق عيناى منظرا غير الذي اشاهده كل صباح؟
ساعة ارتشاف احلى الشفتين لكوب شاي اوقهوة

كنت انتظر المساء ليقدم
لكي اراك عندما تغوصين في سماع احلى موسيقى لك
ثم تبدأين بالرقص حافية على اطراف اصابعك الناعمة

حبيبتى

عشتى

نور عيني

جسدى تعود ان لا يضاجع غيرك

وان لاأكون ابدا عبدا لغير عينك

لا تكوني دمة

انا فقير فكيف احبتي
وصدق المشاعر هي بادلتي
اريدك ان تكوني قدري
فلاشعر سيفوق بوصفك شعري انا

خلق الله في داخلي الاحساس
وجعلني ارق انسان
وكنت ابحت عن حب
واروع سجان

صمتا ياطيور ويا اشجار ويا سماء
فانا الان بحضرة ارق النساء

حبيبتي

جربت اقسى السجون في غربتي
وتعذبت حتى طغى الضعف على ذاكرتي
وبكيت في زناتي اعوام

وبلا جدوى
لاني عراقي بلا صاحب وصديق
ولا مأوى

اشتعلت انفاسي جمرا
اذ لم اجد سجننا اجمل من عينيك
وشهد كلماتك تقطر قطرة .. قطرة
من شفيتك

الله يا غربة
كم من مفاجات اخفيتني عني
اليوم اصبحت كل حواسي تكتب الاشعار وتغني
ساكتب اروع اسطورة عشق
لعراقي واحلى عراقية
واغني لها كل الوان المقامات الراقية
ساكتب على ساعة لندن
وبين الدقائق والثواني
اول حرفين من اسمينا
وابيات عشق من شعر القباني

الى سنديلاقي

مع التحيه

كيف ابدأ بكلامي عنك ؟
وانت اثى باردة الاعصاب
كيف انساك
وانت مرسومة في عروق اليدين
وكيف اخونك
وانت تتوسطين باطن العينين
وكيف اذكر بعد الله اسما غير اسمك
وحروفك تتوج وتلنغم بها الشفتين
وكيف اصوم السنين والبدر امامي
وكيف اكتب عن غيرك
وانت كل موضوعي وكلامي
هل يهم ان ابدأ الحُب معك
من صدرك

او حتى من خصرك
فالمهم اتني بدات رحلتي معك
على جسدك العاري
انا رجل
ولكنني كحبيبات ثلج
اذوب بين كفيك
هل عندك شك ان اكون في حبك جاذا ..
وما الفرق لديك بين الارض والسماء
وبين الغيوم والنجوم
هل تحسين بانتحار الامان
ام عشق الرجال
او حتى قنوطهم
وحبس الانين في صدورهم
حبيتي
ياسندريلاتي
ياعشق صدع هذا القرن
وهذا الزمن الكسيح
كيف سيكون لي على الحياة
وان اضاجع النسوة
وجرح بعادك لم يعتقني
رغم السنين
اذ لم انسى صاحبة اجمل نهدين
فعيناي لا تريان على الأرض انثى سواك

سؤال مشروع

اخبريني عنك ومن تكونين
فالشوق شدني لك والحنين
اخبريني بالله ولو رؤوس اقلام
فطيفك يياغتني حتى وفي المنام
حدثيني ولو لحظه عن همومك
فقد اذبت قلبي بنظرات عيونك
حببتي نقشت حروفك داخل جسدي
فلا عشيق وحبيب وصديق لك من بعدي
همي كانت نفسي قبلك واما الان
فاصبحت همومي فكيف لا احبك بعد الان
فجبي لك اعظم قضية
تنفجر شظاياها الف شظية
قبعث في قوقعة الغربة اعوام
فلم اجد قلبا يمنحني الوئام
اه والى اه على غربة بدون حبيبة
فقصة العشاق هنا اصبحت جدا غريبة

اصبحتُ اتسوّل الحب من الزمان وبلا جدوى
فعيشتي كالمحار .. يخلو من لؤلؤ
منزوي ... وحيد

اعجاب مجنون

لقد كان اعجابي بك عظيما
وفوق ماتتصويرين
ومن اول خطوة خطوتِ انتِ بها الى قلبي
سمحتُ حينها على اشواك الانعزال الذي كنت اعيشه
جعلتيني اعشقتك بجنون
جعلتيني احلم باحلام غير مشروعة
ممنوعة وغير موضوعة
جعلتيني افكر كيف امدّ يديّ الى النجوم لأطولها
واصنع منها خرز كاللؤلؤ واضعها في عنقك
جعلتيني افكر في ان اصعد بك الى السماء
كنت ارقبك خلصة لثلا اثير ضعفونك
فكيف ابدا معك بالكلام ؟
فانقذتيني بخطوة سؤالك العابر
ليولد فيّ امل جديد ... وأكون تحت مظلة البرنسيسة الجميلة
ولكن للأسف كان ما يصلني منك فقط احلام واوهام
ولكنها رغما من ذلك كانت جميلة
اخدع بها نفسي حتى اراك مصادفة
فانا مكبل باصفاذ سوء الحظ

وغير مسموح ان انال ما احب
اسمحي لي ان اكون عبدا في مملكتك البريئة
ياسيدي بل ملكتي ولا تخافي
فلن اسمح ليداي ان تطول نهديك
ولن اضع في سلتي تفاحة غير تفاحتي
فانت ملك لغيري وخارج حدود منطقتي

لاتسألني الحب مني

سالتيني يوما ان ساكتب عنك
فماذا اكتب وبماذا اتغزل
افى شعرك ام جسدك ام في خطواتك
التي تخطو كخطوات المها عندما تمشين .. ترنّ في اسماعي
سالتيني ان اكتب عنك قصيدة تبهر السامع بوصفك
وتزيدك غرورا ولثما وكبرياء
سالتيني ان اكتب عنك ابياتا
وانت اروع من كل قصيدة تُكتب وتُتبت
انت من أرددّ باسمها حتى اضحيت وجهتي
وكنت انت من اقنع لساني لتنطق لك جمهرا رغم الخوف
بجبيتي

الى الأهل من الشهد

تذبذب القلب فاصبح بين المدّ والجزر
فغداً صباحاً أنت راحة
كيف ارى المدينة بدونك ... وهل سيكون للصباح طعم
بدون ان اكتب لك صباحك سكر
فانا اعرف ان صوت البلابل ستمسي شجنا وليس تغريدا
غدا سارى المدينة غير مدينتي
والسما غير سمائي
والغيوم غير غيومي
حبك دمر قلبي
وزاد من ليلي ظلمته بأبتعادك
احببتك وانا اعرف انك لا تحبيني
عشقتك وانا اعرف انك ستكونين قاتلتني
واعرف اني لو طرقتُ باب قلبك لأسأله الحب فلن يُجيب
احببت لونك الاحمر
فها انا اكتب وازين خاطراتي بها
حوريتي يا فتاة اسطورتني
لقد حاقتني ماكنت ارتاب منه
حب ووهن وضعف
حبيبتني : غدا ستثور حواسي

ووددت لو كنتُ مخملاً لأكسو جسدك الناعم الابيض
ايتها الطيبة
اما آن الاوان ان تشفعي لسليب عقل جُنّ فيك
سكرتُ بكِ بدون شراب
همسكِ لكلماتكِ اقوى من النبيذ في عقلي
سانتظرك وانتظرك على قارعة الطرق وعلى مد البصر
حتى ولو كان رجوعك سرايا

اليك مع وافر الاخلاص

افتقدتيني يوما فاقتدتك كل الايام...فعلمتُ انها الرساله الاولى والاخيرة لثعبري بها عن
ماتحسين به

حبيبتي اقول ام عزيزتي ام صديقتي كلما نويت ان اكتب لك؟
فهناك بركان عشق يكتم في صدري ساعة ولوجك عقلي وقلبي
ان اشعرت فيك قلت رياء
وان انسحبت من حبك قلت جفاء
اين تعلمت كتمان احساسك
وكيف تجرأت على اغتيالي ..اذوب في انفاسك مهما فعلت ..
أنا مل يدك الناعمثان كتبنا ماكنت تحبسينه في داخلك قسرا
ام ان قلبك اوعز اليك ان تبوحي لي بسر خطير طوعا
فماذا اعشق...وماذا اعشق؟
اشعر اصفر كشعاع الشمس الذهبي اعشق؟
ام عينان كعيننا نمرة تجعلاني بجنوني لك انطق؟

كلام ليس كأي

كلام

انت كالشمس والقمر...لاتشيخين بل تُشيخين الذي يهواك... قلوب تنبض لكِ بلهفة
وتطوف حول جمالك كما تطوف الاقمار حول شمسها...فشعرك الحرير هو شعاع النهار
الذي يمس وجوهنا ويعطر هوائنا...انت طبيعة حواء وتفاحة الجنة ... وفي صوتك اعذب
الالحان ... ينشدها و تتغرد بها احلى بلابل الكون...فما اصف جمالك وجسدك
وخطواتك...؟فهي ليست كجمال كليوباترا...او جسد افروديت...ففيك يقطن الاف
المشاعر والهمسات الدافئة المعطرة ... فانت ملكة الملكات وقلبي يشعرك فيك باروع
الكلمات.

متى يحن الحب

للحب

كيف ابوح بعشقي لك .. اعتراف صعب اثقل من حمل الاف الاطنان من الحديد على
كتفي.... كيف اعترف لها بغيرتي وكيف اجعلها تترك العالم وتبقى معي... هل ارسل لها ترانيم
كلمات تعبر عن جنوني لها ؟ ام انها يوما ستتيح لي الفرصه لامثل تحت رحمة عينيها
لشخص كان يوما طالبا في مدرسة حبا .

عاشق مولع بأصغر تفاصيلها .

رسالة ليلة امس

ليلة امس كتبت رسالة الى احلى عصفورة....فهاج وجداني وارتجفتا يداي وهي تطبع
لاحلى حورية ارق التعابير .. عجزت عن وصف جمالها ورقة كلامها المعسول....ذكرت في
الرسالة:

الى احلى ملاك الله على ارض اولياءه....يسعد مسائك ام صباحك...فمتى قرأت هذه
الرسالة سيدق نبضات قلبي بالتأكيد ولا محال من ذلك....فانت القمرين في كلا الوقتين
.... شرف لي لانتي مررت بارضكم لأشاهد الجمال على حقيقته...بعد ان كنت اسمع
عنه...احببت بل وعشقت اسمك....فكل حرف نقش الحب في كل جزء من جسمي
اصبح كالوشم .. ازلي لن يزول....وسؤالي : متى سيكون لقائنا ؟ ام علي ان استعين
بالحيل لأصل اليك ؟ وأعبر عن اشواقي لحورية ذات حسن وجمال راقى.

2011-3-22

لندن

رسالة لرجل في الأربعين

المؤلف : رياض القاضي
الكتاب : ديوان رسالة لرجل في الاربعين
الناشر : دار ليلى للنشر والتوزيع

أمرأة لن تعود

حلمتُ بأمره

هزت كيان الحروف

وأغتالت في عيون العشاق

كل النساء

أمره تُدعى

قصيدة كل الأوطان

أكبر من كل الكلمات

وأوسع من كل النجمات

تحرق زاوية الصفحات

كانت سيدة الشعر

الحر وسيدة

الحروف والقوافي

حببتي مخلوقة من رغبة البحار

وعيناها اعلی من الف محار

تميلُ على حقول الياسمين

فتخطف من لظى شفتيها

نُفسي

واسيتُ الشعراء

في ايام الجاهليه

وعصرنا المجنون

لأنهم لم يتشرفوا بمدحها

حييتي كانت تحرق الحقول

بمشيتها

تغار منها السمر

والشقر

وحتى الوان النيذ

الحمراء

فتسيلُ الوج

وتتألق الآشياء

.....

نهديها

كقبتان

تلمعان في حُضن الغروب

سفيرة الشوق

لا تهري

كغروب الاسماك الى الانهار

لا تغري

عن ارضي

كغروب الشمس من حضيض السماء

كتبْتُ فيكَ روائي

وشنقت انفاصي بين سطور المواجه

فماذا اكتب؟

وقد استهلكت دي

في ذرف الادمع

ادمثني

الرؤى وكل كؤوس النبيذ

وعلى خمرة عينيك مصلوب

قد احرقت منطق طفولتك

اعصابي

ارنو الى مفاتن نهديك كالنسر

فما اروعك من انثى تفنيني

للبيك مرور تحت نافذتي

فيالق النار في صدغي تُدمرني

أمرأة سماوية الشفتين

أخبريني

يامن غزلت الفصول في ربوع نهديك

متى تُمزقي الوعود

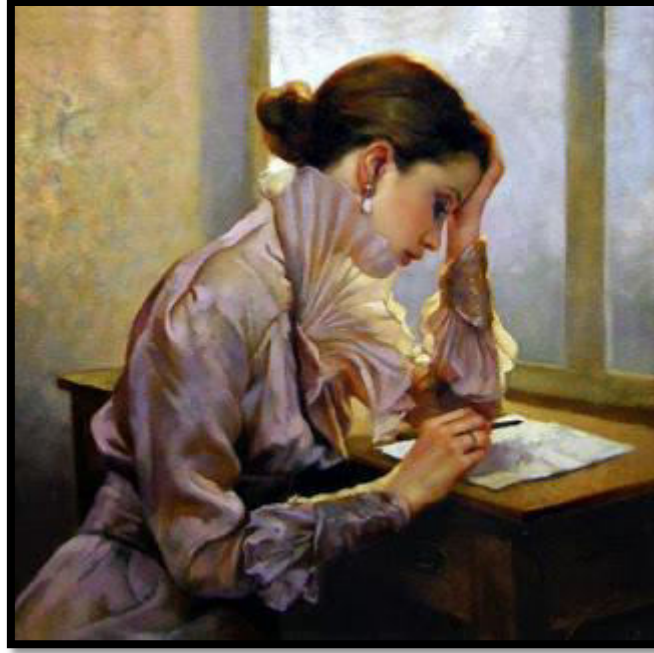
يا طائشة الظفائر

وتكوني لاجئة صدري

في كل مساء

وتفكري بالرجوع ؟

.....



الرقص على أشلاء الحب

ماعد لنا ان نحب ثانية

Page | 8

فنحن منذ البداية رفضنا التقليد

ورفضنا الفراق

ورفضنا النوم على سريرين

مختلفين

فأكتفيت ان تغمس شعري

بكلمات الشعر

وجعلت من نهدي

فاكهة تغمر شذاه

مائدة عينيك

.....

مضينا في اكدوبة الحب

لا أنت تستغني عني

ولا انا استغني عنك

اسقطنا النجوم في كفي بعضنا

وملانا بدفء السنابل

حقول رغباتنا المتوحشه

لنفق بعد الفراق

ان كل ما قيل بيننا

كان رياء

وكان نفاق

.....

أنت عشقت غيري

وانا مع الموت

كنت في حالة عناق

أكذوبة كبيره تلعبونها اتم الشعراء

تظنون ان كل النساء

مداد تخطون بها اشكال الجنس

وأن النساء كلهن يُكلمن نشوة الخمر

تذّبجون الكبرياء

وتقتلون تحت طرب شهوتكم

انواع النساء

.....

لن اسمع بعد الان الشعر

ففي كل بيت وقافيه فقدتُ عذريتي

لم افق الا على اوهامكم

فالشعراء الشرقيون

ليسوا كالغرب

فهم لا يفتصبون الكلمات

ويحترمون كأس النبيذ

وجلسات النساء

انت ياسيدي شاعر ميت

تضحك شففتك

وتبكي عليك جملك

الجوفاء

فمن منا يا صاحبي

لعبه رعاء؟

.....



الآنوثة في لوحة الرماد

ترسمك الحياة كما يشاء

فنسائنا كما يريد الرجال

عاريات

جاريات

لا سيدات

فرجال الدين عقدتهم التبرج

ويجعلون من عشق النساء عورة

لا يمنعون الرجال

لاقانون يعلو على سيادتهم

يضربون نساءنا

ما يشاؤون

وفي الحروب جاريات

تُحرق ثدى الاتى ببارودة الجندي

يُمنعن من ارضاع اطفالهن

وتزلق فوق ربوة الظالم لذة

وكان الله لم يأمر برفق القوارير

.....

ممنوع ان نضع الاتى

في مزرعة الزنايق

او نجمع انوثتها في زجاج القمر

أيا شرقي المفعم بعنتريات بأئسه

كيف لا تحمي

من هُنَّ ذات شفق فستقي

فكيف تدور الاكوان

ان هُنَّ وقفن من الرقص

وكيف للجزر ان تُللمن نفسها

والمرافئ ما عادت تستنجد بالنوارس

فكل شئ مُبعثر

لاحياة بدونهن

فالحروب اقتحمت عُذرية الصبايا

ولا مرور بعد الان للعشاق

على زُمرد دافئ

.....

صاحبة القرط الطويل

توقفت عن الرقص

لم تعد تقف على اصابعها كما كانت

لم تعد تحرق قلوب الرجال برقصها

فكل ما حولها رماد

على المنحنى تقعد تلك الراقصه

ثواسي ماتبقى من الحرب

فالغزل انتهى موعده

والرجال لم يعودوا رجال

تقطعوا

وانتهوا

ولم يعد احدا يلبس لباس السهره

أو يراقص ست النساء

ذلك ما اراده الغُزاة

وهكذا يتفد لهم ابناء الوطن

لندن 2013



حوار حب مع امرأة باريسية

لاشئ يدعو الى الانحاء

فتلك المرأة ليست ككل امراه

انها امراه تعشق شرب قهوتها

في جلسة خاصة

على النهر الفرنسي

فعندما تشتعل ابتسامتها

هنا تتغير الظروف

فلا شيء يدعو للانحناء

فهل سال دمي؟

ام سال الشوق تحت ثرى

ساقها البيضاء

فلا شيء يدعو للانحناء

فهي مازالت لم تلبس لباس السهره

لتفتق من بين صدرها

انوثة تنعجن بين شعر الشعراء

وجداول الماء

وتنام بين دفء الحروف

فلاشئ يدعو للانحناء

فتلك سنبله الشعر

ووجها الذهبي

كالدينار الأموي

تبسم

وتحاور فنجان قهوتها

من شفيتها

عندما ترتشف قهوة الأكسبريس

لتاكلني بشراستها

الاثويه وتفتك بكتب تاريخي

ولا شئ يدعو للانحناء

للفرنسية الطويله

فهي امرأه تمشي بداخلي

تعتلي أسواري

وتقطف زهوري

وتسقي لي لي

بشذرات من رحيق قهوتها

لا شيء يدعو للانحناء

لهذه الفرنسيه

فهي فضيحة مكتوبه

على غلاف الصحف الرومانسيه

الكل يخاف من حُبِّها

فلا احد سافر ببحر انوثتها

وعاد سالما الى مرفأ عينها

فلا شئ يدعو للانحناء

لهذه الفرنسيه

التي احرقت شوارع وحاترات فرنسا

وفزقت النساء عن ازواجهن

واطقات انوار الشوارع

لتحتل هي صدارة الاناره

وشرف الجنون بها

أصابت بها كل الرجال

فكيف اسجنها

كنقطة في اخر الجملة

او ان احتمي من براكين عينيها

فكيف سينحني الرجال لها

وهم قد تفتتوا على مرتفعات نهديها

الباريسيه

.....



أمرأة من موج البحر

أكتب في دفتر

الشعر والياسمين

أمرأه خلقت من عطور

الزهور وزجاج القمر

أمرأه خلقت من طموح خيالي

تُبعثر على شعرها المظلم الاسود

كلمات تعشق فيها اشعاري

تنام على الرخام المليس

وتدخل بانوتها حين تنام

فصل الغياب

.....

تهجم كالموج

تصقلني كالرمل

وتجعلني كحمامة الجيب

تدور وتدور

في خلاها كالمجنون

تملا ثلوجة انوثتها مقاهي الرصيف

فهذه الجنينة مليئة برلمان الانوثة

اقرفص في شوارع طريقها لارتاح

ثم يأخذني الهوى الى سفر طويل

الى خلجان عينها

واكون غوغائيا

ثائرا

اطعن كل من يتمرد

ويثمل على نصوص انوثتها

احاول منذ ان تعلمت حب النساء

ومنذ ان بدأت حدود رجولتي

ان يهرهر غبار النجوم

على دفاتر قصائدي

فكوني في البحر موجا

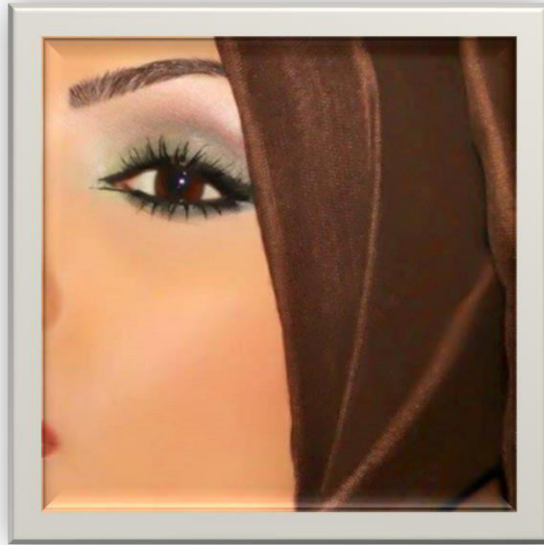
ليس ككل الامواج

موجّ تحرق الخلجان

وتضرب كالحلق الفضي

كواكب الالوان

.....



جغرافية عذراء



احترار ان اختار يا عذراء

ماذا ستلبسين ؟

فلازرق

أو الاسود

او الوان حياتي

تلبسين

وعلى مرافئ العشق

تتمددين وتضحكين

فباستين النساء

على حانات لندن

يتكسرن

وانت ترقصين

.....

على سمفونية الموسيقى

تتكسر الحروف

وتتحول اصابعي

حين اراقصك الى فراش

يلهو مع لحنك

وانت على صهو السحاب

تركين

وتدمرين جموع

الراقصين

فكيف لا ينحني الرجال

لخصرك وهي تحتل انظار

الحاضرين

وبكل انوثة ترقصين

.....

بعد كل هذه الاعوام

اعودُ كالطفل الرضيع

أحبو وأبجثُ عن جبل مشيتمتي
واحاول ان أكون بلا خطيئه ولكن ؟
بلا جدوى فهاهي نهذاك امام عيني

تزيدني سُعلة
وتحولني الى قطعتين من السكر
في فنجان قهوتك
أما انت فبكل غرور لرجولتي
... تبعثرين وتغتالين

.....



تسألني حبيتي ما اسمها

يا ذي النهدي اللجوج

تسأليني عن اسمك ؟

اسمك فيه

تبه الذرى

وصوت بيان

أنت مانت من اغنية

انت بين ضفتي خصرك

قصائد الشام وبغداد

وليت قيصر على نهدي النساء

قبل مطلعك

وما بعد طلوعك ماأظنُّ

انتي كنتُ سلطانِ

.....

أيا زيتية العينين

رقي

وأثري شعركِ

الحير على المعصمينِ

استري على قلبي

حين تتمايلين

ففي حُسن مشيتك

جداول وانهارِ

.....

فلا تسأليني عن اسمك

يا حبيبتى

ولا تسألني كيف دمرتي

حدود الثواني

فانا المقتولُ

والمصلوبُ

على اقواس

الكمانِ

.....



أمرأة تجهض الحُب

لاحب ينام في عظمي

بعد الان

ولا قلب يشفع لرجل

ولا الوم ان لن يحبني

الرجال بعد الآن

فشبايك العشق

ونزوات الهوى

اتتهت

بعد أن حملت من

الرجال

قشرة الشرف

والهوان

.....

فجسدي المتعري

وقوامي

وخصري

وأنوذي

وكل شيء

في تكويني

قد زال

عيناي كانتا

لؤلؤة الخلجان

وقوافل الاقمار

كانت تتوسل

ان المس وأقبل

كلمات الاشعار

ولكنني اليوم

طلقت الرجال

وأجهضت من الان

مساند الكرم

وكل كلماتنا الشرقيه

ويا للعار

.....

ضاع كل شئ

في جُنيئة النجم

حتى في روايات

كتبها القلتان

حتى قصائدك المئه

انتهت وانكرتها

عذرتي

فسمفونية عذرتي

عزفتها الارصفه

ونامت بلا مكابره

على نهر احزاني

.....



حتى الجبال تفترق يا حبيبتى

ياسخية الصنيع شكرا

فغيابك لم يحدث

ولا انا كنت كما انا

ستسالين يوما

ان كان الفراق قد هدني

فانا لم أهدم

فقط مزقُ قلوبا

اثناء سفرك عني

.....

يا فلة قصائدي

مسختيني الى وهم

وجعلتيني اؤمن بان الجبال

ستفترق لا من سكونها جنت حُبًا

ولا من هدمها ستجني

.....

حدودك الاقليمي في ذاكرتي

مازالت تتوسع

خرقت كل جبين

ودمرت سكون العين

فافتضحتي هلوستي

فكل أمراه اراها

اتخيلها زهرة النسرين

.....

يا صاحبة تلك الشفتين

انت طفلة لاتجيد الحب

الامعي

ولاتجيد قراءة العشق

الامعي

فلا أعجب ان رحلتِ

فالجبال تفترق

من الكوارث

لا من الحب

ولا يجمعها حتى حين

.....

يا جزيرة الشعر

يا صندوق يا قوت

يا ذي شعر

كشعر الحرير

ستجوعين في سريرك

وستجوعين رغم

انك ستسمعين

شعرا

وثرا

ستجوعين

رغم قهوتك

وبعض من قطع البسكوت

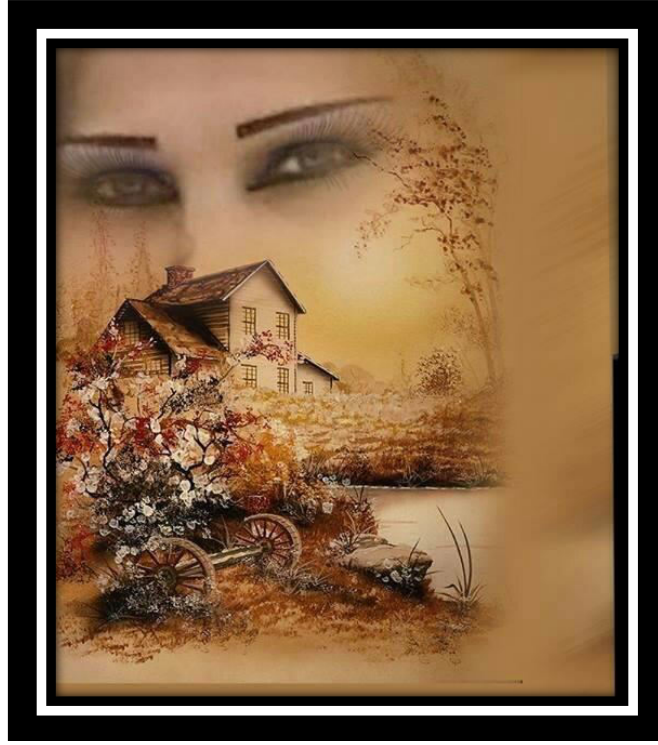
تملا الصحن

لانتي كما أخبرتك

لم اعد معك

لاحبك بهمجيته

.....



الى امرأة معقدة

ياترى أ تسمعين

الصهيل

وقراع السيوف

و لهفة الفرسان

أذن اخبريني لماذا العُقد

فهام الرجال يتقاتلون

من اجل مملكة عينيك

اخبرني اين حدودك

اهي كحدود العصاير

تمتد من الشرق

الى اقصى الجنوب

ام انك تخافين الامتداد

وتعشقين الاختباء

في عممة الجدائل

.....

تضيعين في انوثة الورد

وترتفعين كنخلة في داخل

رجولتي

ساقتمص بجمال عينيك

واغرق في سواحل وسمفونية

جداولك

فكفاك عُقد

.....



رسالة من رجل في الاربعين

لاتقلقي

فأنت عاصمتي

وما تعلمته من نساء غيرك

لم تكن الا تمارين

لأستعد ان احبك

فلاتقلقي

لأنك سطور شعري

وفاكهة أوطاني

حروبي مع احزاب الرماد

قد انهتني

وانهكت كل رجولتي

انا الان عاقل

لاتي استقبل

مرحلة الاربعين

وأكف عن غزل البنات

لابدأ معك عصر الجنون

.....

كيف تتركيني الان

كيف تحبين الان

وانا الان مازلت

رجلا نازفا

علميني لغة الاربعين

علميني حوار العصفير

علميني كيف أُخلق

لغة جديده

تتجاوز رجولتي

مع زجاجة النييد

وناهداك

.....

انوئتك الهمجيه مازالت تقلقني

انوئتك اخاف منها

واخاف ان انسى نفسي

في الاربعين

وان اعود احبو كالأطفال

في عمر الثانيه

بيني وبينك قبضتين

وقليل من قطرات النبيذ

لافقد عقلي

وأكون غازيا

او مغزوا

او أكون طريده

بين حضاراتك الفريده

.....

سيدتي

اقراي علي قليلا من قصص

شهرزاد

ودعيني استنشق

من عطر انوثتك

قليلا

لاتتعبني وتسعي الي

فانا اشم عطرك

في الظلام

كالقط أداعبك

كما تداعب كرة الصوف

انا صفر

وكتاب أبيض يشتق

كلماته من بلاد

البعاد

.....



تغريدات رجل

يلومني الكثيرات
لآتي اخترتك ان احبك
وأعجن كلمات الشعر
واسخن احساسسي
في حرارة عينيك
يلومني
النساء
لآتي اخترت ان اضع عينيك

في تقويمى السنوى
واقيلك من ارشيف تاريخى
الى كتاب اساطير
تحتفل معك ازهار الجلنار
وافراح الطيور

.....

تعلمت في حبك
ان لا أخون
وان لا أكتب في امراه
أخرى سطورا من الهوى
وان اتظاهر او العب
دور المتيم
أو ان اقلد مجانين العشاق
واخرج من روتين الحب
الى مابعد الغثيان
واذوب في تفتقات نهداك
وتقاسيم الشفتان

.....

نحن الرجال لانحب
وانتهى
ونغضب
بل الحب عندنا
خبزا حارا
نحرقه بشهواتنا
وجنوننا

ونفوق الاعاصير بدمار المدن

.....

اتمت عصر كيلوباترا

فهذا عصرك الان

ان اكتسيت

أو تعريت

فالرجال لن يفوقوا في حبهم لك

كما أنا

انا من سيغير تاريخك

ويكسو سهولك وجبالك

بخضار رجولتي

واجعل من انوثتك

رمزا في عصري

الذي لا يخلو من الجنون

.....



أنا والمطر

ما عدت يا حبيتي اخاف

المطر

فلست خائفا الان

فأنا امشي كالصخر

اعانق بشوق

قطرات السماء

ولا اتردد من الذوب

كحبات السكر

عند مفاتق نهديك

بلا حذر

فأي مجد هذا

وحضاره

أن أكتب اسطورة

انوثتك على اوتار نعزفها

وتعزفنا قصص الحب

كأ لجان القيثارة

هناك عصور

عاشت بين

مفاصل النساء

وفقرات من بيوت

الحب

فكيف اليوم

اقف تحت الزخات

منعدم التوازن

وتمضغني

سعالات المطر

امشي مُرغما

في شارع

اسود

مظلم

لا يخاف الخطر

فماذا يُخيفني الآن

وقد رحلت

وازدادُ بردا

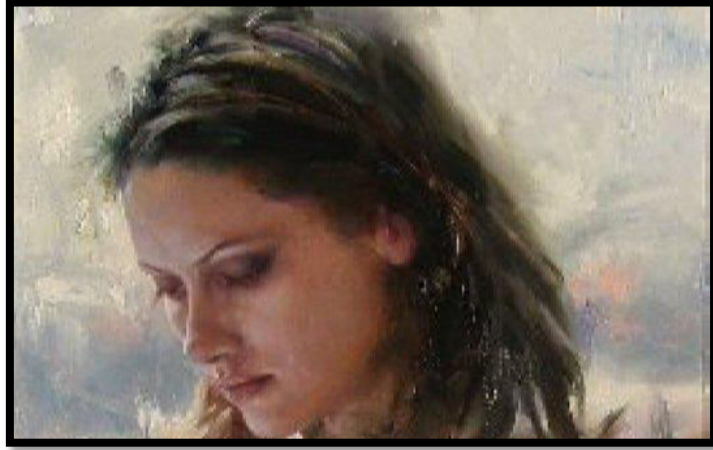
كأنتي عاري أمام

شتاء

لا ترحمنا سوى

دفع المطر

.....



أمرأة رفضت السلام

أُكلمك
وكأني اخاطب بقصائدي
احجار الصوان
ما فعلتي بي
لتحليني اوراقا صُفرا
تتساقط ذراته على
تلك الناهدان
اترجم لقصائدي
تهداتي
واسلوب الشعر
ما عادت تتحمل قسوة
الاشجان
يا من كنتِ
بلسم روجي
وحبر اوراقتي

وكلمات اشواق
أأراني جُننت
وفضحنتني تلك الاشواق
لكل العيان

.....

أيتها الملعونه اين كلماتك المعسوله
اين انا من احلامك الملونه
اين ذهبت كلماتنا الرجاء
فلا تقولي انك انثى
خُلقت من قطرات
أمطار نيسان

.....

منذ ان تدرت بشعرك الاسود
وخلقت من عينيك
دار السلام
ثم تخليت عني
ادركت انك
ذلك الوهم الجبان
فلا تقولي لي بعد الان
انك ملاك خُلقت
من نور الاديان

.....



تصريح بأنهاء الحب



احتاج لملايين الاعوام

لانساك

وانسى كم من مرة

سرق من خصلات شعرك

لاربطه في اصبعي الصغير

واربط ذكراك في جوف خُدي

يامن علمتيني كتابة الروايه

وزراعة اشواق الورود على ابواب تأريخي

فعصري ازدهر بعطر جسدك

فكيف لي ان انسك

وانا الفارس الاسير بين نهدي ذكراك

دم العروبة



-1-

يا وطن العرب الأشم
مأغمض الجفن ولا هداً القلم
ايها المايح
ايها الليث
عمر تاريخه ما انشكم

يا وطن الاجداد
يا وطناً حوله الطيب الاجم
لارجوعا
ولا خوفا
ولاسقم
ولا يذبلُ تاريخك
ولا يذبلُ تاريخك
فباسم الله تبقى ابدا اشمُ

-2-

يا عظيما
ياتاريخنا
يامجدا
وسُخطا على القذا
يا وطني الساهر
كلما حزن كظم
حاكوا لك الشر
واطلقوا عليها شر الرياح
واحرقوا كُتُبنا في الحمم
من عصبة اوباش وقزم
وما التوينا
وما التوينا
وما رجعنا
ولا حُرنا يوما شكُم

-3-

يا وطني العربي

ياسيدي
يا جليل
يا صاحبُ الحبِّ والنعمِ
انت يا عاصم الرجا
انت يا حاسم الدجا
كلما استنجد المظلومُ
اسرح الهول واعتزمُ
ابدا تُرضع المجد
ودمُ الاخيارُ ما فطمُ

-4-

تسعى اليك تلك الايادي
تسعى اليك تلك الايادي بلا جدوى
ولكن لمن تسعى
ولاتدري انها سعت لاحتظارها
فسرايا فُرسان وطني
اسود تزارُ على القممِ
لا يا وطني
لا يا وطني
فأنت هائلٌ
تملأ الرُحْب في السما
وباذخ العظمِ

.....



من مؤلفات الشاعر رياض القاضي :

تجدون المجموعه كامله على امازون

Amazon :

1-الرماد والحريق

Fire and ash

2-الوهم

Illusion

3- كهرمانه والغزاة

Kahramana and invaders

4- قارئة الفنجان

Cup reader

5- يوميات رجل حزين

Diary of a sad man

6- حواء

Eve

7- بغداد

Baghdad

8- عصر النساء

The era of women

9- نسرين

Nisreen

10- تأملات

Reflection

11- المجزرة

The massacre

12- اسطنبول

Istanbul

14 – قصة رجل أمن

The real story of

A Secret agent

